

## تقرير الرواتب غير الزراعية يعزز رفع أسعار الفائدة في مارس

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### رفع أسعار الفائدة في مارس يقين

عزز تقرير التوظيف القوي هذا الأسبوع رفع أسعار الفائدة في مارس الذي يعتبر احتمالاً أكيداً. وبالنسبة للمشككين، انخفضت البطالة، وارتفعت نسبة المشاركة، وارتفع معدل النمو السنوي لمعدل دخل الساعة بعد انخفاضه في يناير، وذلك إلى جانب تسجيل ارتفاع قوي في الوظائف في معظم القطاعات وكان النبا الآخر الإيجابي جدا في التقرير هو ارتفاع نسبة المشاركة إلى 63% وتراجع معدل البطالة من 4.8% إلى 4.7%. ويعتبر ارتفاع المشاركة إلى جانب تراجع البطالة هو أمر سار بالنسبة لأعضاء مجلس الاحتياط الفدرالي قبيل اتخاذ اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح قراراً بشأن أسعار الفائدة وكان التحذير الوحيد في التقرير هو أن فبراير كان الأداة مقارنة بسجلات السنوات الماضية، وظهرت تأثيرات ذلك في قطاع الإنشاءات حيث ارتفعت الرواتب بمقدار 58,000، وهو أكبر ارتفاع شهري منذ 2007. وكذلك ارتفعت رواتب المصانع بمقدار 28,000، وهي قطاع آخر يبدو أنه رأى النور عقب انتخاب ترامب.

وبالعودة إلى أوروبا، حافظ رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، على الوضع القائم على خلفية البيانات الاقتصادية المشجعة التي ارتفعت في كافة قطاعات منطقة اليورو دون الإشارة إلى أية حاجة للتخفيف التدريجي الآن. وإذا استمر زخم النمو في النصف الثاني من السنة بعد نتيجة انتخابات إيجابية في فرنسا، فإن المؤتمر الصحفي للبنك يمكن أن يستعيد وضعه المتقلب، إذ أن السياسة النقدية للبنك ستحتاج إلى الأرحح إلى موقف يدعو للتخفيف التدريجي. أما الآن، فإن كل الأنظار تشخص نحو هولندا يوم 15 مارس ونحو فرنسا يوم 7 مايو من أجل رؤية ما إذا كان بالإمكان إنفاذ الاتحاد الأوروبي وعدم وقوع مخاطر سياسية كبيرة.

وعلى صعيد العملات، ارتفع الدولار خلال الأسبوع ولكنه لم يتمكن من كسر عتبة 102 مجدداً. وعلى الرغم من أن المؤتمر الصحفي للبنك المركزي الأوروبي لم يكن حدثاً يذكر، إذ أن دراغي لم يشأ هز الوضع القائم قبيل الانتخابات الفرنسية، ارتفع اليورو في نهاية يوم الجمعة لينتهي الأسبوع عند 1.0678.

ويستمر المستثمرون في تجنب الجنيه الاسترليني هذا الأسبوع. ومع ارتفاع الجنيه قليلاً بعد صدور بيانات العجز التجاري، فإن البيانات الاقتصادية الأخرى لم تكن مساعدة لأن صدور بيانات الإنتاج الصناعي والتصنيعي أظهر خسارة نصف ما كسبه في الشهر السابق.

وفي مجال السلع، بقي الذهب تحت الضغط هذا الأسبوع على خلفية البيانات الاقتصادية القوية، وأنهى الأسبوع عند مستوى 1,200\$ تقريباً.

وتدهورت أسعار النفط يوم الأربعاء بأكثر قدر لها في أكثر من سنة، بعد أن أفادت إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات النفط الخام الأميركية قد ارتفعت للأسبوع التاسع على التوالي. وأنهى خام برنت اليوم متراجعا بنسبة 5.3%، فيما تراجع الخام بنسبة 5.8%. وارتفعت الأسعار قليلاً يومي الخميس والجمعة، ولكنها بقيت منخفضة حتى مع صدور تقرير الوظائف الأميركي القوي.

#### الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الفدرالي يثني على إجراءات اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح

قال الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الفدرالي، بن برنانكي، في مقابلة هذا الأسبوع إن المجلس كان "في مسار جيد جداً" في تحضيره لرفع أسعار الفائدة الأسبوع القادم وتدرجياً فيما بعد، وقال "إنهم يريدون التحرك بما يكفي للتأكد من أن التضخم يبقى تحت السيطرة، وكل الإشارات تدل على أنه كذلك." وأضاف أيضاً أن مسؤولي المجلس الفدرالي "يبلغون أنهم ينوون التحرك الأسبوع القادم والاستمرار بتطبيق أسعار الفائدة تدريجياً" بعد ذلك طالما بقي التوقع الاقتصادي قوياً، والبطالة في تراجع، والأجور في ارتفاع. وقال "يبدو حتى الآن أنهم يسيرون في مسار جيد جداً." وأخيراً، ذكر أيضاً أنه يتوقع أن يبدأ المجلس الفدرالي بخفض ميزانيته البالغة 4.5 تريليون دولار "بعد حوالي سنة أخرى من الآن" بعد أن تكون قد رفعت أسعار الفائدة بعيداً عما يسمى الصفر كحد أدنى. ودعم استراتيجيته جانباً بلن بتقليص الميزانية من خلال السماح للسندات التي يملكها المجلس بالانتهاء عند استحقاقها وعدم استخدامها كأداة فاعلة في السياسة النقدية.

وبالنسبة لصلاحية وعود إدارة ترامب، دعا برنانكي إلى القليل من الحذر إذ أن "عدداً من عناصر برنامج ترامب مدعاة للتساؤل من حيث أفاقها التشريعية ودعا إلى عدم توقع خفض في ضريبة الشركات وضريبة الدخل في وقت ما معاً. وقال أيضاً إنه "يشكك نوعاً ما" في أن الكونغرس سيمرر برنامجاً كبيراً للبنية التحتية نظراً لمعارضة بعض المشرّعين الجمهوريين لعجز أكبر في الميزانية.

#### البيانات الأميركية تدعم رفع أسعار الفائدة في مارس

الخاص بتغير التوظيف أن الشركات أضافت 298,000 وظيفة في القطاع الخاص في فبراير، أي أعلى بكثير من توقع الإجماع البالغ 189,000 ADP أفاد تقرير في الأشهر الأخيرة. فقد سجلوا في فبراير ارتفاعاً قدره 105 آلاف وفي يناير 55 ألفاً، وذلك بارتفاع عن ADP وكانت الصناعات التي تنتج سلعا مصدراً جيداً لقوة المعدل الشهري البالغ 7 آلاف في الربع الأخير، و 9 آلاف في الربع الثالث والربع الثاني من السنة الماضية. وقد شكّلت رواتب الإنشاءات 60% من الارتفاع بين الربع الأخير من 2016 والربع الأول من 2017، وشكّل التصنيع 33%، والطاقة 8%. وتشير البيانات إلى أن سوق العمل الأميركي يبقى قوياً في بداية 2017.

#### تقرير ممتاز للرواتب الأميركية غير الزراعية

ارتفع نمو الوظائف في فبراير بأكثر من المتوقع وارتفعت الأجور باطراد، ليحصل المجلس الفدرالي بذلك على الضوء الأخضر لرفع أسعار الفائدة الأسبوع القادم. وبالفعل، ارتفعت الرواتب غير الزراعية بمقدار 235,000 وظيفة الشهر الماضي مع تسجيل قطاع الإنشاءات أكبر نمو له في 10 سنوات تقريباً بسبب دفع الطقس غير الموسمي. وخلق الاقتصاد 9,000 وظيفة أكثر في ديسمبر ويناير عما صدر سابقاً.

ومع اكتمال التوظيف تقريباً في سوق العمل، يمكن أن يرتفع نمو الأجور لأن الشركات مرغمة على رفع رواتبها لاستبقاء الموظفين واجتذاب عمال مهرة. وهناك حاجة، بحسب الاقتصاديين، لأن تنمو الأجور ما بين 3% و 3.5% لرفع التضخم إلى النسبة التي يستهدفها المجلس الفدرالي والبالغة 2%.

### لا يمكن أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة قبل الانتخابات الفرنسية

كان هذا الأسبوع دور البنك المركزي الأوروبي للإعلان عن إبقاء الوضع القائم، بنكراره التزامه بدرجة كبيرة من التسهيل النقدي، في حين كان في الوقت نفسه يغيّر لغته للإقرار ببيانات قوية وانخفاض المخاطر وفهمت الأسواق ذلك على أنه إشارة إلى أن رئيس البنك، ماريو دراغي، تمكن بنجاح من القيام بعمل توازن دقيق بحفاظه على وقوفه مع تسهيل أسعار الفائدة، دون تمديد عمليات التمويل الطويلة المدى. وبالرغم من أن توقعات الموظفين الجدد في البنك تتضمن توقعات أعلى للنمو والتضخم، يفضل البنك أن ينتظر نتائج الانتخابات الفرنسية لإجراء تغيير محتمل في خطابه خلال اجتماع الثامن من يونيو.

### النمو الاقتصادي حاصل في منطقة اليورو

جاء الناتج المحلي الإجمالي في أوروبا كما كان متوقعا في الربع الأخير من 2016. وسجل النمو الإجمالي في 2016 1.7%، وذلك على خلفية زخم قوي بحسب ارتفاع إنتاج قطاع الأعمال وارتفاع ثقة المستهلك. وبالفعل، كان إنفاق العائلات يدعم اقتصادات منطقة اليورو خلال السنة الماضية وارتفع بنسبة 0.4% في ربع السنة، فيما ارتفعت الاستثمارات بنسبة 0.6%. وكان المتباطئ الوحيد هو اليونان كالعادة بتراجع بنسبة 1.2% في الربع الأخير، أي أكثر من المتوقع. وارتفعت الصادرات بنسبة 1.5% فيما ارتفعت الواردات بنسبة 2% بعد أن تراجعت بنسبة 0.1% في الربع الثالث.

وبالرغم من أن الاقتصاديين يستمرون في توقع وقف عدم اليقين السياسي وارتفاع تضخم النمو الاقتصادي لاحقا هذه السنة، تجني منطقة اليورو عوائد انخفاض أسعار الفائدة واقتصاد عالمي مشرق في بداية 2017.

### خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مهياً لمعركة مريرة

بعد تفعيل المادة 50، قالت الحكومة الألمانية لموظفي الوزارة هذا الأسبوع إن هدفها الأول في المفاوضات القادمة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو منع بريطانيا من تقسيم الاتحاد. وبحسب وثيقة صادرة عن وزارة الخارجية الألمانية، فإن "الأولوية قبل كل شيء" خلال المفاوضات مع بريطانيا وبعدها هي استمرارية اتحاد دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين الباقية.

وبالإضافة لذلك، كان وزير النرويج لشؤون الطاقة والاتحاد الأوروبي ناقدا للوضع بقوله إن واضعي السياسة في أوسلو سيرغمون على المتابعة عن كثب حين تبدأ "بريطانيا محادثات حول طلاقها من أوروبا ومن ثم تحاول بناء علاقة جديدة معها. وأضاف أيضا أنه "من الصعب جدا إيجاد رابح من كل هذا.

وبعد التهديد المتكرر بإجراء استفتاء ثان على استقلال اسكتلندا، اشتدت حدة خطاب اسكتلندا في الأسابيع الأخيرة لتضيف المزيد من المتاعب لتيريزا ماي. ويمكن لمسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي أن تشكل فرصة جيدة لنيكولا ستيرجون، وزيرة اسكتلندا الأولى، لإجراء تصويت آخر حول الاستقلال قبل أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي. ومن الواضح أنه في حال تم ذلك، فإنه سيضيف على الأرجح عدم يقين للاقتصاد البريطاني وللجنه الأسترليني.

وبالعودة إلى الصعيد الاقتصادي، سجل سعر المسكن البريطاني بحسب المعهد الملكي للمساحين القانونيين +24 في فبراير، وهي القراءة نفسها بعد المراجعة في يناير، وقيل توقع الإجماع البالغ 23. وفي التفاصيل، بقي سوق الإسكان في بريطانيا راکدا في فبراير، بالرغم من أن تراجع المعروض استمر في رفع الأسعار وكانت النوافع الأساس لعدم تغير الأسعار هي جمود دخل العائلات، واستقرار أسعار الفائدة على القروض الإسكانية، وعدم اليقين الناشئ عن احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويبدو أن المشتريين الجدد أيضا، بحسب التقرير، قد فقدوا اهتمامهم تدريجيا منذ سبتمبر وتبقى التوقعات في المدى القريب إيجابية ولكنها تشير إلى ارتفاع متواضع نسبيا في النشاط في الأشهر القادمة.

### آسيا

### البيانات الصينية تبعث إشارات متباينة

ارتفع التضخم في الصين بنسبة 0.8% في السنة في فبراير مقابل التوقعات البالغة 1.7%+، وتراجع بنسبة 0.2% على أساس شهري مقابل التوقعات البالغة 0.6%+. وتراجعت أسعار الغذاء بنسبة 4.3%، ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى توقيت انتهاء الاحتفالات بالسنة القمرية الجديدة. وارتفع مؤشر سعر المنتج من ناحية أخرى بنسبة 7.8% في السنة في فبراير، قبل توقع السوق البالغ 7.7%+ وأسرع نمو منذ سبتمبر 2008.

وعلى صعيد العملات، قال محافظ البنك المركزي الصيني، شيو شيواو تشيان، إنه "مع استقرار الاقتصاد الصيني وتحسنه، ومع قيام الدولة بإنجازات في الإصلاحات من جانب العرض، ومع ازدياد ثقة المستثمرين العالميين في الاقتصاد الصيني، سيكون سعر صرف اليوان طبيعيا على مسار استقرار. وفي الوقت نفسه، لا توجد تغييرات كبيرة في السياسات المتعلقة بذلك، ولكننا سنكون أكثر دقة حين ننفذ وننظم السوق. وبالتالي، وتحت هذه الظروف، سيكون سعر صرف اليوان مستقرا نسبيا."

### اليابان يمكن أن يقدم مفاجآت إيجابية في 2017

تم رفع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير في اليابان إلى 1.2% على أساس سنوي وإلى 0.3%+ على أساس ربع سنوي، ولكنه لم يتطابق مع التوقعات البالغة 1.6%+ و 0.4%+. وكان وراء هذا الارتفاع مكون المصروفات الرأسمالية في الناتج المحلي الإجمالي، الذي ارتفع بنسبة 2.0% في ربع السنة، وهذه أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الأول من 2014. وعلى عكس التوقعات، أفاد اليابان أيضا بفائض في الحساب الجاري قدره 65.5 بليون ين في يناير، أي دون متوسط التوقع بالفائض البالغ 239.0 بليون ين، وهو ما يبدو أنه يبشر بأنباء جيدة للاقتصاد الذي تقوده الصادرات.

وقال عضو مجلس بنك اليابان، تاكاكو ماساي، إن بنك اليابان "سيحافظ على ظروف مالية تسهيلية جدا، وذلك لتحقيق الاستقرار السعري المستهدف البالغ 2%، وضمان التغلب على التضخم. ويقدّر بنك اليابان أنه يتوقع أن يتحول الاقتصاد الياباني نحو توسع متوسط.

#### مجلس احتياط أستراليا مفرط في التفاؤل

أبقى مجلس احتياط أستراليا سعر الفائدة الرسمي عند 1.5% هذا الأسبوع. وقال المجلس في بيانه إن التحسن في النمو العالمي قد أدى إلى ارتفاع أسعار السلع، الذي بدوره "يوفر دعما كبيرا للدخل الوطني لأستراليا". وبالنسبة لسعر الصرف، لحظ المجلس أن ارتفاع سعر الصرف سيعقد الانتقال بعد نهاية ازدهار الاستثمار في التعدين.

وبحسب مجلس احتياط أستراليا، فإن سوق العمل "يشير إلى استمرار التوسع في التوظيف في الفترة القادمة". ويتوقع المجلس أن يبقى التضخم الكامن منخفضا لبعض الوقت "مع بقاء نمو تكاليف العمل منخفضة". ولكن "يتوقع أن يرتفع التضخم الكلي خلال 2017 ليتجاوز 2%، مع توقع أن يكون ارتفاع التضخم الكامن أكثر تدريجا."

#### الكويت

#### الدينار الكويتي عند مستوى بلغ 0.30550

بدأ التداول بالدينار الكويتي مقابل الدولار الأحد عند مستوى 0.30550

#### أسعار العملات 03 - مارس - 2017

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0614	1.0523	1.0699	1.0699	1.0535	1.0850	1.0723
GBP	1.2293	1.2134	1.2300	1.2169	1.2085	1.2425	1.2194
JPY	114.00	113.53	115.5	114.74	113.35	116.20	114.27
CHF	1.0081	1.0069	1.0170	1.0107	1.0005	1.0250	1.0057